

«المستقبل» يهدد بما لا حول له فيه ولا قوة

◆ روزانا رمال

لم يغيب يوماً عن لبنان مرحلة ما بعد اتفاق الطائف وتقسيم النفوذ فيه بحسب التقسيمات والترتيبات المرفقة بكل مرحلة، أن يلتحق بحقبة سياسية خارجية معينة طاغية ومهيمنة، تارة تكون أميركية أو سورية أو سعودية أو مختلطة بمقادير متفق عليها، وعلى هذا الأساس لا يتغاضى الفرقاء في لبنان عن الأخذ بعين الاعتبار هواجس هذه الدول الراعية، التي تعتبر رعايتها نابعة من منطلق الرصيد المتوفر لها في لبنان، الذي يمكنها من الاعتماد على توظيفه في المكان والزمان المناسبين، وقد يكون هذا الرصيد شعبياً أو حتى عقائدياً. تلعب المملكة العربية السعودية بهذا الإطار دوراً بارزاً تكشف بدخول الرئيس الراحل رفيق الحريري إلى الحلبة السياسية اللبنانية، بحيث حجزت مكانة لا يُستهان بها عند جزة أساسية من اللبنانيين الذين تعرفوا إليها كراع وحاضن وفاعل خير لهذا الوطن الذي لا ينفك يتحمل مشاكل ترسبات ماض وأعياء لا تنتهي أخذت السعودية على عاتقها المبادرة إلى حلها.

تلعب السعودية الدور الأساسي في اختيار رئيس الحكومة في لبنان، فهو المقعد السنوي الأساسي في البلاد، والذي لا يمكن لمن يتسلمه أن لا يكون قد جاء بمباركة منها أو بالاتفاق معها، وذلك حتى في مرحلة الوجود السوري في لبنان وأوج نفوذه، فقد حكمت معاملة «السين-السين» السعودية السورية مجمل الأوضاع في البلاد.

اليوم أصبح القرار السعودي في لبنان أقوى وأكثر نفوذاً قبل أن يتراجع تدريجياً بسبب متغيرات إقليمية عصفت بالمشهد السوري أولاً وبمغزيرات داخلية سعودية ثانياً

خفايا

زاد خبير انتخابي سبباً آخر على الأسباب التي كانت تجعل مسؤولي تيار المستقبل يرفضون اعتماد النسبية في قانون الانتخابات، وقال: كانوا يخشون من فوز عدد لا بأس به من منافسيهم التقليديين في الدوائر التي يحتكرون تمثيلها اللبناني بفعل النظام الأكثر، أما اليوم، وبالإضافة إلى الخشية من تزايد شعبية الخصوم القدامى، أصبحوا يخشون النسبية لأنها قد تسمح بتمثيل التيارات المتطرفة التي كبروها وغدوها للثمن من المقاومة وسورية، فإذا بها تكاد تتبلمهم في بيوتهم...

«المستقبل» وبين الرغبة السعودية. لا يمكن للحزب الذي لعب دور التمسك بالحكومة أكثر من فريق المستقبل، وقد جاء هذا الدعم على لسان أمينه العام السيد حسن نصرالله الذي دعا إلى دعم سلام وعدم الإبزنا لجهة البقاء في الحكومة، وهو في هذا الإطار يرسل رسالة إلى حليفه التيار الوطني الحر بأن لا تنسحبوا كوزراء للتيار من الحكومة التي يهمنها بقاءها، وبالتالي فإن الاقتناع بأن تيار المستقبل ينفذ أجندة إقليمية في هذا الإطار ليس موقفاً نجتحت السعودية وإيران رغم الخلاف الذي تقاوم مع نجاح إيران بإنجاز التفاهم على ملفها النووي مع الحرب اليمنية والأزمة السورية في أصعب الظروف بتحديد لبنان عن الدائمة بالتوصل إلى حماية الحكومة فيه وإبعاد مخاطر تمدد الإرهاب إليه، أي لبنان بحسب السعودية محطة انتظار كل المشهد في المنطقة، وهو مركز التجاذبات والرسائل وصندوق بريد المنطقة وخطوطها الأمنية والإعلامية والديبلوماسية، وهناك حاجة لإبعاد مخاطر الخلف عنه في الوقت الراهن، وأي خلاف من هذا النوع، أي خلاف بين حزب الله وتيار المستقبل سيرفع من نسبة نمو الإرهاب وتماديته بالفوضى، لهذا السبب فضحت السعودية حوار حزب الله و«المستقبل»، وأبقت عليه شعرة يمكن من خلالها التواصل إقليمياً مع من يهيمهم الأمر وبالأخص إيران.

يعرف حزب الله أنه لا يمكن لتيار المستقبل اللب بورقة السعودية في لبنان جزافاً، ويعرف أن التهديد والتناقض بالتصريحات داخل الكتلة ليس إلا محاولة للفت الانتباه نحو لبنان، وربما نحو اهتمام سعودي بأوضاع الحريري الأشد صعوبة مع الفشل في نسج علاقات متينة مع القيادة الجديدة، وبالتالي يريد حزب الله بالطريقة الحازمة المباشرة من دون أن يلقى من ارتجال مستقبلي لا حول له ولا قوة.

اختتم زيارته إلى إيران بقاء عبد الهيمان

باسيل: الأولوية لهزيمة الإرهاب

اختتمت زيارة وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل زيارته إيران بقاء مساعد وزير الخارجية الإيرانية لشؤون الدول العربية وشمال أفريقيا حسين أمير عبد الهيمان مع وفد من الخارجية الإيرانية، في مقر إقامة في فندق إسبانيا في طهران، حيث تم عرض العلاقات الثنائية والأوضاع المنطقة، ولا سيما في لبنان واليمن وسورية والعراق.

كما شارك الوزير باسيل في حفل عشاء أقامه على شرفه سفير لبنان في إيران فادي الحاج علي، حضره مجموعة من سفراء الدول العربية والأجنبية والقائم بأعمال السفارة المستشار علي حجاب وطاخم السفارة.

بعد كلمة ترحيبية للسفير الحاج علي، القي الوزير باسيل كلمة قال فيها: «إن لبنان هو نموذج للتنوع والتسامح والتعايش وهذا الأمر هو عكس ما ينادي به داعش. فمفردتنا ضد الإرهاب هي معركة وجودية بالنسبة للبنان، فإما أن نكون نحن وأما أن نكون داعش، لا خيار ثالث بينهما، ليس هناك من مكان للألعاب السياسية، لأنه حينها سندفع نحن والمنطقة والفن، نشكر الله اليوم أن الأمور تتغير، هناك تحديات حقيقية، والحقيقة يجب أن تقال في الأوقات العصيبة، والحقيقة هي أننا يجب ألا نسمح لداعش أن يلعب أكثر من ذلك، فهو لا يستعمل الأرض فقط، إنما يلعب بعقول ملايين الأشخاص ويستطيع الوصول إليهم، إن كانوا يعيشون في المنطقة أو في أميركا اللاتينية أو الولايات المتحدة الأميركية، وإيماناً داعش توفير الأدوات لهؤلاء الأشخاص من أجل إلحاق الأذى بالمشيئة».

وأضاف: «اعتقد أنه حتى الآن نحن نتغاضى عن هذه الحقيقة، لذلك السبب إن الأولوية اليوم هي لهزيمة الإرهاب، وبعدها يمكننا معالجة كل

المواضيع الأخرى على الرغم من أهميتها. ولمعالجة تلك المواضيع، إذا كنا نؤمن بحقا بالديمقراطية التي هي قيمة مشتركة أخرى نتشارك بها، علينا أن نترك الشعوب المنطقة ولشعب بلدي تقرير ما تريد. ونصير كانت خير دليل على ذلك، ونحن نريد أن ينجح النموذج المصري، وتنتج سورية ويقرر السوريون مصيرهم، ولا يمكن لأحد منا أن يحل مكان الشعب السوري أو الشعب اللبناني. على اللبنانيين أن يختاروا رئيسهم وقادتهم وللسوريين الحق في ذلك أيضاً. إن الدول لديها واجب تجاه لبنان وسورية من أجل المشاركة في هزيمة الإرهاب. وبعدها يترك لهما الخيار في تقرير مصيرهما، هذا إذا أردنا أن يكون الوضع في المنطقة دائماً ومستداماً، لأنه حين تسقط دولة مثل لبنان، لا اعتقد أنه سيوجد أي مكان في العالم سيتمكن فيه أشخاص من ديانات مختلفة من العيش معاً».

وقال: «أنا سعيد بعودة إيران إلى حضن المجتمع الدولي، والمساهمة بطاقتها الإيجابية، واعتقد أن هذه المشاركة الإيجابية ستكون مفيدة لنا جميعاً، عوضاً عن العزلة التي لم نتجح. لقد واجهنا العزلة في لبنان، وكانت العزلة هي الحرب الأهلية اللبنانية في العام 1975، كما شهدناها في العامين 2005 و2006 حين حاولنا بأشكال عدة عزل بعض الأطراف اللبنانية ولم نتجح، ولم نتجح أبداً مع جماعات أو دول».

وختم باسيل: «أمل أن تكون هناك فقط الطرق الديبلوماسية والحوار والتزام فعلي، وأن نتعلم من هذه الدروس، وأن نقف جميعاً معاً ضد الإرهاب في المنطقة، وأطلب منكم أن تقفوا مع بلدي وتدافعوا عنه وعن سورية وكل من يؤمن فعلاً بالتعايش لأنه السبيل الوحيد لنستطيع العيش معاً من خلال تقبل الآخر على الرغم من الاختلافات».

«الخارجية» تتابع مأساة آل صفوان

كفا وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل، في إطار متابعة للمأساة التي لحقت بعائلة صفوان، المستشار في سفارة لبنان في أنقرة ربيع نرش الانتقال إلى مدينة إزمير للوقوف إلى جانب العائلة والاتصال بالجهات الرسمية التركية وإجراء اللازم بشأن ترحيل المصابين وإعادة جنائمين الضحايا. وزير المستشار نرش الموقوفين موسى مايز صفوان وماهر محمد صفوان وأمن لهما ما يلزم، وزودهما جوازات مرور للعودة إلى لبنان. ومن المتوقع مغادرتهم اليوم الثلاثاء أو غدا الأربعاء إلى لبنان.

أكد السفير المصري في لبنان بدر الدين زايد حرص بلاده على «استقرار لبنان وإنهاء الفراغ الرئاسي وتفعيل عمل الحكومة»، معلناً أن إيجابيات كافية حتى الآن على سعيد الملق الرئاسي.

وفي إطار جولته على المرجعيات السياسية في لبنان، زار زايد رئيس كتلت التغيير والإصلاح النائب العماد ميشال عون في دارته في الرابية، وعرض معه الأوضاع في لبنان والمنطقة.

السفير المصري يزور عون وجمع: لا إيجابيات حتى الآن في ملف الرئاسة



عون مستقبلاً زايد في الرابية

وجوب إنهاء هذه الأزمة وإيجاد الحلول عبر التفكير بشكل خلاق جديد، باعتبار أن استمرار هذا الوضع غير ممكن وانتظار الترتيبات الإقليمية غير مجد أيضاً، لأن القراءة الدقيقة وفق وجهة نظرنا في مصر أن الأمور الإقليمية لن تحسم، وبالتالي التحول عليها لن يفيد أحداً. وعن أجواء مرشحي الرئاسة عون وجمع، أجب زايد: «ليس لنا أن نتدخل في هذا الأمر، ما يهمنا هو استقرار لبنان وإنهاء الفراغ الرئاسي وتفعيل عمل الحكومة كي لا يشعر المواطن

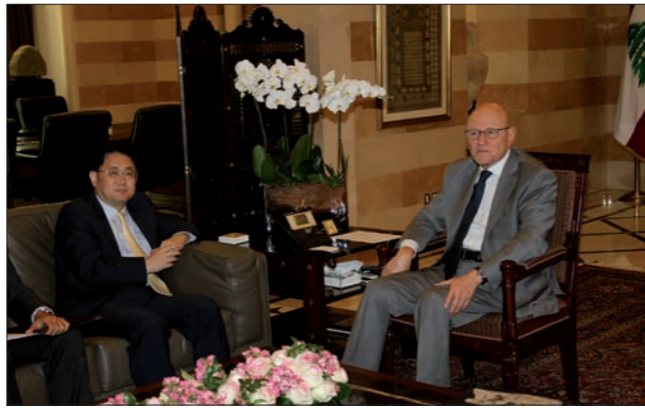
كما التقى رئيس حزب «القوات» سمير جعجع في معرب، في حضور رئيس جهاز العلاقات الخارجية في الحزب بيار بو عاصي.

وعقب اللقاء الذي استغرق ساعتين، خرج زايد يؤكد أن التحرك المصري أساسه دعم مسار الحوار القائم من خلال المبادرة التي تبناها رئيس مجلس النواب نبيه بري، واليوم التقيت العماد ميشال عون ثم الدكتور جعجع لدعم هذه الجهود الرامية إلى إنهاء الوضع الراهن.

وعن وجود إيجابيات ما في ملف الرئاسة، قال زايد: «لا يبدو حتى الآن أن هناك إيجابيات كافية، ولكن نحن نعمل على

سلام يلتقي السفيرين الجزائري والصيني

وأصحاب المستشفيات الخاصة



سلام والسفير الصيني (الداleti ونهرا)

بحث رئيس الحكومة تمام سلام الأوضاع العامة والتطورات مع وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية نبيل دوفريج.

وعرض العلاقات الثنائية مع كل من سفري الجزائر أحمد بوزيان والصين جيانغ جيانغ.

واستقبل رئيس الحكومة وفداً من نقابة أصحاب المستشفيات الخاصة برئاسة النقيب سليمان هارون لفت إلى أن اللقاء كان لمراجعة الرئيس سلام «بمستشفيات المستشفيات التي يعود قسم منها إلى ما بين العامين 2000 و2011، علماً بأنه قد صدر قانون يهده المستشفيات منذ ثلاث سنوات ولم تُسَدَّد لغاية اليوم، في جانب مستحقات جديدة عن الأعوام 2012 و2013 و2014».

وأضاف: «لقدنا دولة الرئيس إلى أن الجهات الضامنة الرسمية لم تسدّد بعد أي مبلغ من المستحقات المترتبة علينا عن العام 2015، وبالتالي فإن هذا التراكم وضع المستشفيات أمام حائط مسدود، فمن ناحية هناك ضغوط من الدوائر

وبقراءة موضوعية لما جاء في الإعلام الصهيوني الذي يعكس بالضرورة الصدى الحقيقي لما يُجَاك داخل دوائر صنع القرار الصهيوني، يبدو أن الكيان الصهيوني بدأ يعدّ لحرب كبيرة ستفرض وجودها بقوة على الإقليم المضطرب في شكل كامل، ويلاحظ جميع المتابعين لتداخلات وتقاطعات الفوضى في الإقليم ومسار تحركات الأهداف الصهيونية في الإقليم ككل، أن لدى الهياكل رغبة جامحة في التحرك عسكرياً باتجاه فرض حرب جديدة في المنطقة، وخصوصاً بعد فشلهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية لعملية «الجرف الصامد» الأخيرة في غزة، ومحاولة الهروب من تداعيات الانتفاضة الفلسطينية المشتعلة بالضفة والقطاع، من هذا المنطلق، يتوقع غالبية المتابعين أن تكون أولى مغامرات تنتهاو المقبلة هي القيام بعمل عسكري ضد لبنان، ومن المتوقع أن يلقي تنتهاو بهذا المسعى الجديد دعم نخبة كبيرة من قادة الرأي «الإسرائيليين» وبعض الساسة وعدد كبير من جنرالات الجيش بالإضافة إلى دعم واشنطن وباريس ولندن وحلفائهم في المنطقة لخوض هذه المغامرة.

من هنا، فإن المتابع لتصرّيات وزراء وقادة أمنيين صهيانية يجد أن التحليلات والسيناريوات تصبّ في خاتمة التحرك شمالاً باتجاه ضرب منظومة حزب الله العسكرية واللوجستية، كما يبدو واضحاً أن «الإسرائيليين» قد بدأوا بالفعل التحضير ورسم سيناريوات المعركة المقبلة مع حزب الله، لكنهم، على ما يبدو، ينتظرون إعلان الساعة الصفر في واشنطن لبدء المعركة.

في ظل الحديث عن دور واشنطن في هذه الحرب المتوقعة، كترنار لنموذج حرب تموز 2006، تركزت التقارير العسكرية والسياسية الأميركية في الأشهر والأسابيع والأيام الماضية، على تعامل قوة حزب الله، وتشير هذه التقارير إلى أن تعامل قوة حزب الله النارية والعسكرية تعدّ نكسة كبيرة للمشروع الرامي إعادة رسم موازين ومواقع القوى في المنطقة، فلوجستية الحزب العالية وقوة الردع العالية التي يملكها مقاتلو الحزب، والمخزون الهائل من السلاح المتطور الذي يملكه الحزب، سوف تؤدي بمجموعها إلى أحداث تغيير جذري في الخارطة العسكرية لأطراف الصراع في المنطقة، والمقصود بأطراف الصراع وفقاً للمقصد الأميركي، دول وقوى المقاومة من جهة، و«إسرائيل» وأدواتها في المنطقة العربية، من جهة أخرى.

بوصعب يرحب بعودة

هيئة «التنسيق» عن الإضراب



بوصعب متحدثاً خلال المؤتمر (الداleti ونهرا)

رخب وزير التربية والتعليم العالي الياس بوصعب بقرار عودة هيئة التنسيق النقابية عن الإضراب الذي كان مقرراً اليوم.

وقال في مؤتمر صحافي: «إن مشكلة سلسلة الرتب والرواتب لا تحل إلا من خلال التفاهم بين السياسيين»، لافتاً إلى «أن قرار هيئة التنسيق النقابية كان صائباً بالعدول عن الإضراب واعتبار فاتمه غد (اليوم) يوم في البلاد».

عمل عمادي»، داعياً «مدراء المدارس إلى مزاوله عملهم».

وأشار إلى «أن المطالبة بسلسلة الرتب والرواتب حق، ويجب على الأساتذة أن يعلموا أنهم في بعض الأوقات قد يخطئون بالوسيلة وهذا ما لمسنه العام الفاتم»، وقال: «إذا كان الإضراب يوصل إلى أي نتيجة فانا مستعد للاستماع».

نشاطات



دو فريج متوسطاً أبي للمع وفد الرابطة المارونية مؤسسة كونراد إيدناور الألمانية والتي سيشارك فيها محاضرون في 25 و26 كانون الأول المقبل، من تونس ومصر والأردن.

◆ يشارك السفير الروسي الكسندر زاسيبكين في محاضرة ينظمها «اللغة الأرثوذكسية» عند الخامسة من عصر الخميس المقبل، في مقر «الماء» في الأشرقية، تحت عنوان «التدخل الروسي في سورية يدفع في اتجاه الحل».

◆ عرض وفد من المجلس التنفيذي في الرابطة المارونية برئاسة رئيس الرابطة النقيب سمير أبي للمع مع وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية نبيل دو فريج في مكتبه في الوزارة الأوضاع العامة في البلاد.

ووجه وفد الرابطة إلى الوزير دو فريج دعوة لحضور المؤتمر الذي تنظمه، بالتعاون مع

المواجهة المؤجلة تقترب من الساعة الصفر

◆ هشام الهيشان*

في الوقت الذي كشفت فيه قيادة الجبهة الداخلية في جيش العدو الصهيوني، أن حزب الله قادر خلال الحرب المقبلة على إطلاق ما بين 1000 و1500 صاروخ يومياً باتجاه الأراضي الفلسطينية المحتلة، تزامنت هذه التصريحات والتحليلات مع المناورات الخاصة التي يقوم بها جيش العدو الصهيوني سرا وعلنا في منطقة الجولان السوري المحتل، وهي مناورات تحاكي احتلال قرية نموذجية في جنوب لبنان.

يأتي كل ذلك في إطار السيناريوات التي يرسمها الجيش الصهيوني للحرب المقبلة مع حزب الله، ومن ضمنها الدخول البري إلى لبنان، هذه التفاصيل بمجملها تؤكد بما لا يقبل الشك بأن قادة الكيان الصهيوني بدأوا بالفعل رسم سيناريوات الحرب المقبلة مع حزب الله.

الإعلام الصهيوني بدأ هو الآخر بتبئية الداخل الصهيوني للمواجهة المقبلة، حيث هناك برامج إخبارية وسياسية بدأت تتب بشكل كبير على محطات التلفزة الصهيونية تتحدث كلها عن تهديد الصواريخ التي يملكها حزب الله من ناحية العدد والمدى والدقة، وتتحدث أيضاً عن خطورة نقل السلاح إلى حزب الله من إيران ومن سورية وروسيا، وتتحدث أيضاً وبشكل علني عن قدرة المنظومة الصاروخية التي يملكها الحزب على إلحاق الضرر بالجسم بالسكان والبنى التحتية والعسكرية للكيان الصهيوني، والمطلوب حسب وسائل الإعلام الصهيونية، التي تعمل بغطاء سياسي وعسكري صهيوني، توجيه الرأي العام الصهيوني نحو تأييد خيار الذهاب إلى عدوان على لبنان لردع حزب الله عن استخدام قدرته الصاروخية والعمل على تعطيل مخزونه من الصواريخ.

وبقراءة موضوعية لما جاء في الإعلام الصهيوني الذي يعكس بالضرورة الصدى الحقيقي لما يُجَاك داخل دوائر صنع القرار الصهيوني، يبدو أن الكيان الصهيوني بدأ يعدّ لحرب كبيرة ستفرض وجودها بقوة على الإقليم المضطرب في شكل كامل، ويلاحظ جميع المتابعين لتداخلات وتقاطعات الفوضى في الإقليم ومسار تحركات الأهداف الصهيونية في الإقليم ككل، أن لدى الهياكل رغبة جامحة في التحرك عسكرياً باتجاه فرض حرب جديدة في المنطقة، وخصوصاً بعد فشلهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية لعملية «الجرف الصامد» الأخيرة في غزة، ومحاولة الهروب من تداعيات الانتفاضة الفلسطينية المشتعلة بالضفة والقطاع، من هذا المنطلق، يتوقع غالبية المتابعين أن تكون أولى مغامرات تنتهاو المقبلة هي القيام بعمل عسكري ضد لبنان، ومن المتوقع أن يلقي تنتهاو بهذا المسعى الجديد دعم نخبة كبيرة من قادة الرأي «الإسرائيليين» وبعض الساسة وعدد كبير من جنرالات الجيش بالإضافة إلى دعم واشنطن وباريس ولندن وحلفائهم في المنطقة لخوض هذه المغامرة.

من هنا، فإن المتابع لتصرّيات وزراء وقادة أمنيين صهيانية يجد أن التحليلات والسيناريوات تصبّ في خاتمة التحرك شمالاً باتجاه ضرب منظومة حزب الله العسكرية واللوجستية، كما يبدو واضحاً أن «الإسرائيليين» قد بدأوا بالفعل التحضير ورسم سيناريوات المعركة المقبلة مع حزب الله، لكنهم، على ما يبدو، ينتظرون إعلان الساعة الصفر في واشنطن لبدء المعركة.

في ظل الحديث عن دور واشنطن في هذه الحرب المتوقعة، كترنار لنموذج حرب تموز 2006، تركزت التقارير العسكرية والسياسية الأميركية في الأشهر والأسابيع والأيام الماضية، على تعامل قوة حزب الله، وتشير هذه التقارير إلى أن تعامل قوة حزب الله النارية والعسكرية تعدّ نكسة كبيرة للمشروع الرامي إعادة رسم موازين ومواقع القوى في المنطقة، فلوجستية الحزب العالية وقوة الردع العالية التي يملكها مقاتلو الحزب، والمخزون الهائل من السلاح المتطور الذي يملكه الحزب، سوف تؤدي بمجموعها إلى أحداث تغيير جذري في الخارطة العسكرية لأطراف الصراع في المنطقة، والمقصود بأطراف الصراع وفقاً للمقصد الأميركي، دول وقوى المقاومة من جهة، و«إسرائيل» وأدواتها في المنطقة العربية، من جهة أخرى.

من خلال هذه التقارير نستنتج أن قادة وصنّاع الرأي والقرار الأميركيين بدأوا يدركون أكثر من أي وقت مضى أن مشروعهم الأكبر الرامي إلى تعظيم قوة «إسرائيل» في المنطقة بدأ يواجه خطراً وجودياً منذ هزيمة «إسرائيل» في تموز 2006، وما تبعها من هزائم مُني بها العدو في غزة، وبعد التدخل الروسي في المنطقة، لهذا تسعى دوائر صنع القرار الأميركي إلى دفع «إسرائيل» نحو حرب جديدة في المنطقة لعلها تستطيع استعادة جزء من هيبتها في الإقليم بعد هزائهما المتلاحقة منذ عام 2000 وحتى اليوم.

بالعودة إلى دوائر صنع القرار الصهيوني، فقد أصدرت تل أبيب مؤخراً مجموعة من التقارير العسكرية الاستخبارية أعنتها مجموعة من كبار القادة العسكريين «الإسرائيليين»، وتشير هذه التقارير إلى «أن قدرة حزب الله اللوجستية وقوة الردع، لدى الحزب قد تحطمت تغييراً كبيراً في موازين القوى بين أطراف الصراع في المنطقة».

أما حزب الله، فهو متيقن من حتمية المواجهة المؤجلة منذ زمن مع «الإسرائيليين»، ولكن هذه المرة ستكون المواجهة مختلفة، فالهدف من وراء الحرب الصهيونية المتوقعة هو ضرب وشل القدرات اللوجستية والعسكرية للحزب، وهذا لا يخفي حقيقة وجود دعم إقليمي، عربي، دولي من الدول الشريكة علناً في الحرب على قوى المقاومة في المنطقة من أجل تصفية الحزب عسكرياً، وهذا ما تؤكد عليه دوائر صنع القرار الأميركي في شكل دائم، باعثة رسائل طمأنة للصهيانية مضمونها أن حركم المستقبلية مع حزب الله، ستثير ردود فعل إقليمية وعربية مؤيدة.

ختاماً، يبدو واضحاً أن «الإسرائيليين» والأوتام في المنطقة ودايمهم في الغرب، مصممون أكثر من أي وقت مضى على إعلان قريب لبدء الحرب على حزب الله، مستغلين فرص الإقليم، في مؤتمر صحافي: «إن مشكلة سلسلة الرتب والرواتب لا تحل إلا من خلال التفاهم بين السياسيين»، لافتاً إلى «أن قرار هيئة التنسيق النقابية كان صائباً بالعدول عن الإضراب واعتبار فاتمه غد (اليوم) يوم في البلاد».

* كاتب وناشط سياسي - الأردن
hesham.habeshan@yahoo.com

المجلس القاري الأفريقي يهنئ بري

هنأ رئيس المجلس القاري الأفريقي في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم عباس فواز، رئيس مجلس النواب نبيه بري على انتخابه رئيساً لاتحاد البرلمانيين العرب.

ورأى فواز «أن هذا الانتخاب بالإجماع دليل ثقة لا حدود لها بالرئيس بري وفي دوره التوحيدي والحواري»، معتبراً «أن الرئيس بري بمواقفه الوطنية والقومية ومبادراته الحوارية ورعايته للحوار القائم بين الفرقاء في لبنان، شكل على الدوام صمام أمان لبنان وضمانة وحدته وإنقاذته من وحول الصراعات السياسية والطائفية والمذهبية والمصلحية».

وختم فواز، مؤكداً «أن الرئيس بري الذي يرعى جلسات الحوار في لبنان بمسؤولية وطنية عالية سوف ينجح في إتاحة فرص الحوار المجدي والبناء على مستوى العرب وبرلماناتهم».